

كيف نقرأ القرآن

- (50) تلاوته أُلئك يؤمنون به ومن يكفر به فأُولئك هم الخاسرون (1) . ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله : [قال] اقرأوا القرآن بالحن والعرب وأصواتها ، وإيّاكم ولحن أهل الفسق [بعض النسخ أهل الفسوق] [وأهل الكبائر فإنه سيّئ من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء ، والنوح والرهابة . لا يجوز تراقيهم] لا يجوز مدحهم ورفع شأنهم [، قلوبهم مقلوبة [بعض النسخ قاسية] وقلوب من يعجبه شأنهم (2) . وعنه صلى الله عليه وآله : انّ الرّجل الأعجمي [غير العربي] من أمّتي ليقرأ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عريّته (3) . وهناك آية شريفة دالة على هذا المطلب قوله تعالى في سورة فاطر آية عشرة [إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه] . المقصود من الكلم الطيب : هي الكلمات الحسنة من التعظيم والتقديس وأيّ شيء أحسن من كتاب الله وذكر الله وأحسن الكلام (لا اله الا الله) سوى _____ (1) سورة البقرة ، الآية 121 . (2) الكافي : ج 2 ص 614 . (3) الكافي : ج 2 ص 619 باب (ان القرآن يرفع كما انزل) .